

# حلقة 96 | مستجدات القدس وأسئلة حول مشروع المربي | 61- 3-0102 | برنامج فضفضة | قناة الناس

حازم صلاح أبو اسماعيل

حولنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه سبحانه لا احصي ثناء عليه هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اشهد انه ادى الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة وكشف الغمة - [00:00:31](#)

وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اللهم سد على صراطك المستقيم سعيانا وارشد على طريقك القويم سيرنا - [00:00:51](#)

وخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك واهدنا ولا تضلنا اللهم انا نسألك عملا صالحا وقلبا خاشعا اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلص العمل - [00:01:16](#)

ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لعلكم تابعتم اليوم ما جرى في القدس الشريف من احداث ولعل الذي نقل الينا اقل كثيرا مما وقع ومما حدث ولكننا رأينا فئة مرابطة صالحة ترابط لقدس الاسلام - [00:01:41](#)

انفقت اليوم دماءها وبذلت من سلامتها لدينها واسمحوا لي قبل ان اغرق في مثل هذا المعنى معنى قيام هذه الفئة الصالحة بهذا الدور وفيهم نساء وفيهم رجال وفيهم مسنون وفيهم شباب وفيهم اطفال - [00:02:11](#)

اسمحوا لي ان اخاطب نفسي والمسلمين في مشارق بلاد المسلمين ومغاربها هل يا ترى نوبنا ان نترك اهل بيت المقدس يقتلون امامنا وتراق دماؤهم وتستباح حرمااتهم نتركهم وحدهم فقط للدفاع وللذود عن قدس الاسلام وعن المسجد الاقصى - [00:02:42](#)

ويذهب كل منا الى عمله ويعود الى فراشه ويأكل طعامه وكل ما في الامر انه يسمع ليتعذب ولكي يصاب الهموم نتيجة ما يسمع هل يا ترى قررنا ان نسلمهم يموتون هكذا دون ان يكون لنا تدخل - [00:03:16](#)

والجواب الطبيعي الذي اسمعه من الصادقين ماذا نفعل بالضبط؟ قل لنا ماذا نفعل؟ ان فينا ان هو مستعد لان يفعل وقبل ان اجيب هؤلاء الذين يبحثون عما يفعلون اخاطب الذين لا يفعلون - [00:03:41](#)

اخاطب الذين قعدوا في بيوتهم يظنون ان مجرد بذل الدعاء يغنيهم وان مجرد بذل العبرات تغنيهم او يغنيهم ايضا اخاطبهم اولا اقول لهم ان القعود في مثل هذا الوقت هو الجريمة النكراء - [00:04:04](#)

ولقد شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون ان تكون وقفة الذين وقفوا اليوم في بيت المقدس لها اثر فعلي حقيقي صحيح عشرات او مئات سالت دماؤهم على الارض صحيح ضربوا بالرصاص الحي - [00:04:27](#)

صحيح طارت بعض ايديهم وارجلهم طارت في الهواء نتيجة الضرب الذي حدث صحيح ان الطائرات الصهيونية كانت تطوف فوق المسجد الاقصى صحيح ان النساء بعضهن سحل على الارض جرجر جرجرت النساء على الارض - [00:04:50](#)

ولكن في النهاية قدر ليس بالقليل مما كان سيحدث اليوم او مما كان مخططا له ان يحدث اليوم لم يحدث على الاقل حتى حتى الساعة التي اكلمكم فيها وهذا دور كبير قاموا به - [00:05:15](#)

لا يغنيهم ولا يكفي ولم نفرغ اننا لم نبدأ اصلا بعد ولكني اقول ان مجرد الوقفة ولو من قليلين مجرد الثبات ولو من معدودين ها قد

رأينا انها توقف احيانا خططا ضخمة وتوقها - [00:05:35](#)

فاين بقية المسلمين لو تحركوا اين بقية المسلمين لو فعلوا لا تلوموا علماء الاسلام انهم يستطيعون ان يفعلوا وان يخرجوا فانكم لا تدرون اي قيود واي حصار تحاصر به خطوتهم خارج باب بيوتهم - [00:05:57](#)

لا تدرون اذا ما انحرف بالسيارة يمينا بدل طريقه المعتاد الى اليسار ما الذي يحدث واية اتصالات تتم لتبلغ ان الطريق المعتاد قد تغير ولا تلوموا بات للمقاومة ليس عندها الا سلاح مقاومة تصنعه بايدي الضعفاء المستضعفين - [00:06:25](#)

وليست عندهم اسلحة جيوش تقوم بشأنهم نعم ايها الاخوة لا تلوموا هؤلاء ولا اولئك وانما عليكم انفسكم ان كنتم تريدون الجنة. وان كنتم تريدون الهدى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:06:54](#)

لا تقولوا اين فلان؟ ولماذا لا يفعل فلان؟ واين دور فلان؟ ولماذا لم يقم فلان بكذا لا احد يدري ما وراء الحجب ولا ما وراء الحواجز وانما يدري نفسه ولذلك - [00:07:15](#)

تحدثت بالامس الى حضراتكم وقلت ان هناك واجباتي محددة الواجب الاول هو لمن يقوم بالفعاليات وبالاعمال يجب ان تتغير عقولنا يجب ان تتغير تصوراتنا ان تتطور مشروعاتنا لم يعد مناسب ان يكون الامر مؤتمرا في يوم. يعني ندعوكم يوم الاربعاء ظهرا الى مكان كذا - [00:07:34](#)

لكي تؤدوا فيه كذا او لكي تحضروا مؤتمرا. هذا الكلام يجب ان يكون قد انتهى. وان نعتبر انه كان قلة وسلفت ونشرع في مرحلة جديدة هو اننا ندعوكم الى مؤتمر يومي في الساعة الواحدة - [00:08:07](#)

ظهرك كل يوم في هذا المكان لتحضروا مؤتمرا حتى يصير المؤتمر نواة ليتجمع عليها المسلمون الفا بعد الاف ومليون بعد ملايين حتى ندعم دور الحكام في ان يخاطبوا القوى العالمية. ويقولوا لهم - [00:08:29](#)

مم. شعوبنا تأبى الا ان تتحرك والا ان تتور اذا مس الاقصى بسوء او هدم منه حجر او نيل منه شيء يومئذ نحن الشعوب سنقدم هذه الحجة لو شعروا ان الارض في الاردن وفي لبنان وفي مصر وفي المغرب وفي تونس - [00:08:52](#)

في تونس وفي السودان وفي كل وفي الخليج وفي السعودية وفي اليمن وفي كل مكان ان الارض تنهيا لتنتقض نتيجة هذا العدوان على قدس الاسلام حينئذ سيتغير الكثير وسيكلمون انفسهم وسيراجعون - [00:09:19](#)

اسمها لقد راجعوها اليوم نتيجة متين ولا تلتمية ولا ربعمية من المقدسيين فقط فماذا لو صار تلتمية الف بدل تلتمية ماذا لو صار ثلاثة ملايين؟ طب ثلاثين مليون طب تلتمية - [00:09:41](#)

مليون ماذا يمكن ان يتغير؟ كل ما هو مطلوب منكم كل ما هو مطلوب منكم ان يلمس الناس ان الامة لا تزال حية لو لمسوا ذلك فان الله جعل الرعب في قلوبهم قدرا وضريبة لا تخرج من قلوبهم ابدا - [00:09:58](#)

ابدا قدر على هؤلاء الصهاينة ومن يخدم عليهم تبع لهم قدر عليهم يشعرون الرعب بمجرد ان يجدوا حياة المسلمين انا اذكركم في حرب تمانيه واربعين انهم استولوا على موقع حصين ضخم - [00:10:21](#)

ولما سمعوا بعد يوم عشر تنفار عشرة افراد يقولون الله اكبر الله اكبر كان قول اليهود اللهم طلعوا تاني وفر اليهود وتركوا هذه الحصون والمواقع الحصينة. وتكرر هذا في سنة ثلاثة وسبعين كما تعلمون وتكرر في حروب كثيرة - [00:10:42](#)

هؤلاء ماء يجدوا ان الامة لا تزال فيها حياة الرعب قدر على قلوبهم لا يتخلف ابدا المصيبة ان الشباب لا لا يعثون برسالة الحياة. مش الرسالة على الانترنت ومش الرسالة على الجوالات والمحمولات وما الى ذلك وانما رسالة الحياة - [00:11:05](#)

لذلك اقول ماذا يضير مثلا نقابة كنقابة المحامين؟ ان تقول ان هناك مؤتمرا يوميا لن نقف بدءا من الساعة الواحدة ظهرا كل يوم حتى ننظر هل سيهدم الاقصى ام لن يهدم - [00:11:31](#)

ويصير الالف الالف والمليون والمليون ملايين بل حتى لو لم نجد مؤسسة من المؤسسات في دول تفعل هذا؟ ماذا يضير مجموعة من الشباب من من الناس ان يقولوا سوف نذهب يوميا الى المكان الفلاني - [00:11:50](#)

لتكون نواة بلورة يتجمع المسلمون عليها يوما بعد يوم. ماذا يدير لتسمع امريكا وليسمع الصهاينة ان الامة الاسلامية في ثورة مهيئة

ومرشحة للتصاعد باستمرار تسألون ما واجبكم؟ مش كده؟ تسألون طب قولوا لنا نعمل ايه ماذا نفعل؟ اقول لكم هي كلمة واحدة.

وان كنت - [00:12:12](#)

صادقين يعني. طبعا في تؤسس على الكثير من التقى والايمان والصلاح. انما كلمة واحدة. شف بقى عشان تشوف الوضوح والبساطة

كلما سمعتم عن ملتقى ومؤتمر للدفاع عن المسجد الاقصى انزلوا احضروا - [00:12:42](#)

انما تقوم بعض الهيئات امس بالاعلان عن مؤتمر فيحضره خمسميت شخص فقط في بلد تعدادها العشرات الملايين خمسمائة شخص

وبعدين التانيين قاعدين قدام التليفزيون يقولوا طب ونعمل ايه احنا بايدينا ايه - [00:13:04](#)

انتم مجرمون انتم اثمون انتم تتركون. اهي مسألة واحدة كلما سمعتم عن ملتقى يدرس ويناقش قضية الاقصى اذهبوا. خلوا

الحضور مليون شخص في كل مؤتمر سيتوقف العدوان على الاقصى تلقائيا - [00:13:24](#)

لكن الذين يسألون يسألون من غرف نومهم يسألون وامامهم التليفزيون والاذاعة مجرد انهم بيتفرجوا. المتفرجون فقط هم الذين

يسألون اظن هذه مسألة في قمة الوضوح وتخاطب ستات البيوت النساء وتخاطب الامهات وتخاطب العجائز وتخاطب المسنين -

[00:13:44](#)

وتخاطب اللي بيشتغل وبيروح من شغله على بيته ويجي من بيته على شغله. تخاطبه ان يذهب وتخاطب الطلاب. لماذا طلاب جامعة

عمان ولا قطر ولا البحرين ولا مصر ولا اسكندرية ولا المغرب ولا اي جامعة - [00:14:10](#)

لماذا يعقدون مؤتمرا يوم الخميس يوم السبت لماذا لا يقولون يوميا لابد ان توجد البلورات. لذلك اقول ان على الامة كلما سمعت ان

هناك شيئا مثلا تعقده نقابة المحامين تعقده جامعة كذا تعقده نادي كذا هيئة كذا ان يذهبوا - [00:14:30](#)

ليصير الحضور بالملايين. صدقوني ليس هناك جهد اكثر من هذا سيكون مطلوبا منكم في هذه المرحلة. لو وجدوا الملايين في كل بلاد

المسلمين مرابطة في الشوارع وفي الطرقات يوميا لن يجروا ان يمدوا ايديهم على حجر فان الايدي سترتعش. والا فاني -

[00:14:55](#)

اسألوا الذين يظنون انهم قائمون بالدعوة الى دين الله كيف بت ليلة الامس كيف بت ليلة الامس كيف ستبيت ليلة اليوم؟ وانت ترى

ان المسجد الاقصى يقال انه سيهدم الان - [00:15:18](#)

وقالوا سيدخلون شاحنات ضخمة باحجار ضخمة. كل حجر منها مطيب شوف بعلم الصهاينة اللي عليه النجمة السداسية سيدخلونه

ليبنوا به كنيس الخراب. اي الكنيس الذي هو اول مسمار في في فكرهم يعني لتخريب مقدسات المسلمين في بيت المقدس -

[00:15:36](#)

وان كان هذا الاسم راجعا الى الى مفاهيمهم القديمة. انما انا اسأل كيف باتوا حتى القنوات التي تتكلم عن الدعوة وعن الاسلام وعن

الايمان وعن الدين خلاص لا احد يتابع لا احد يقول للمسلمين ماذا حدث اليوم - [00:16:05](#)

لا اخبار تنقل للمسلمين ما الذي حدث في الصباح في الظهر في العصر في المغرب؟ كيف بيت هؤلاء؟ اي قلوب سلك اننا نريد الا

يهدم المسجد الاقصى. الا يهدم المسجد الاقصى عندكم بديل اهلا وسهلا. ليس عندكم بديل - [00:16:27](#)

هذا ما نطرحه وليس فقولوا انتم لهذا المسألة سؤال وجواب تقال ماذا نفعل وهذا الامر يحدث؟ جواب احضروا كل ما تسمعون عنه

من اللقاءات واحشدوا معكم اهليكم واصحاب وجيرانكم وحولوا مستوى الحضور - [00:16:48](#)

من الف وعشرة الاف الى الملايين. ما يجيش واحد بقى يسمع هذا الكلام يقول لك وهو يعني هو ده اللي هيجل. يا سلام! الم اما هذا

عندك الا هذه النبرة الساخرة في التعليق وفي التعقيب وانت لا تقدم شيئا. فضل انزل الى شيء - [00:17:11](#)

جديد وانا اقولها وانا مطمئن الى هذا ومن يصدقني يأخذها مني شهادة على هذا وانا اعلم بعض بعض الخلفيات لو حدث هذا

سيتوقف ستتوقف المخاطر التي تحاق او تحاك للمسجد الاقصى في هذه الايام - [00:17:31](#)

صدقوني يا اخوة طبقوني هذا الكلام سيحدث فورا. دعكم من هؤلاء الذين لم تعد عندهم الا نبرات الاستخفاف باي طرح لانهم في

النهاية كانهم يقولون دعوا الاقصى يضيع وان شاء الله ربنا يسهل وهيجي من عند ربنا الموضوع. لابد - [00:17:52](#)

ان ندرك هذا وانا اقول هذا الحل لنساء ومسنين واطفال وشباب ا قوله لطلاب الجامعات ا قوله للنقابات التي اتخذت لها مقار على الشوارع الرئيسية واقولها للقبائل في في دول وخصوصا - [00:18:14](#)

اللي هم اقرب الى البداوة التي لها جانب مرهوب ان تسمع الحاكم منها شيئا. الحاكم محتاج من يدعمه. انا لست مع الحكام ولا ولا ارى لهم عذرا. يعني انا مش بقول هذا الكلام دفاعا عنهم - [00:18:37](#)

انما الحاكم محتاج انه بدل ان يكون هو الذي يدافع عن المقدسات الاسلامية. لا مش عايز كده. هو عايز يقول الحقوا احنا اعملوا شيء لان في عندي مشكلة. فقدموا له هذا - [00:18:54](#)

لكي يفعل ايها الاخوة ساءني كثيرا جاءني كثيرا من الذين لما آآ لما يعني ايه اقولها لما لما بيتزنقوا لما ينزلقون لما يحاصروا الذين لما يحاصرون يقوموا يطلعوا افكار يقول لك يا اخي كراهية تمنى لقاء العدو. هو العدو لسه ما جاش - [00:19:10](#)

نتمنى لقاءه كراهية تمنى لقاء العدو عندما لا نكون قد لاقيناه بالفعل انما اذا لاقيناه فاذا لقيتم فئة فائبتوا اصبح المطلوب شيئا مختلفا انما كراهية تمنى لقاء العدو ده قبل ما العدو يبجي - [00:19:38](#)

انما اذا صار العدو في بيتي وفي قدسي وفي مسجدي اصبح موجودا والاسلام الذي ينهى عن تمنى لقاء العدو لا لا يعتبر ان لقاء العدو بفئة من المسلمين معناها ان بقية المسلمين لسه لم يلتقوا به. وانما المسلمون جسد - [00:19:57](#)

واحد وامة واحدة وشرع واحد كتلة واحدة. فاذا لقي بعضهم العدو فقد وجب باجماع فقهاء المسلمين سلفا وخلفا بغير استثناء انه اذا ديست يعني داسوا اذا ديست ديار المسلمين او اذا ديست ارض المسلمين فقد وجب - [00:20:19](#)

لقاء العدو خليني اقولها لكم بالبساطة دي لقاء العدو على كل مسلم حتى اخر اطراف الارض ما لم يكفي من قبله ما لم يكفي من قبله لدفع خطر هذا العدو الذي - [00:20:46](#)

جلس في ديار المسلمين. طب اذا لم يكفي زي المسلمين في مصر ما كفوش وفي ليبيا وفي تونس وفي الجزائر وفي المغرب يظل الواجب باجماع الفقهاء ودون مخالف حتى لو - [00:21:04](#)

المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لذلك اقول الذين يقولون كراهية تبني لقاء العدو مساكين لانهم يظنون ان اللقاء لم يأتي ويظنون ان اللقاء ببعض المسلمين ليس لقاء للكل لا الاسلام لا يعرف هذا التبعض. لا يعرف ان يقول والله الحمد لله اللي عدوه اصله ييضرب المسلمين اللي في السويس - [00:21:17](#)

اسماعيلية انما الحمد لله انا في طنطا ما ليش دعوة لا يعرف هذا الاسلام يقول ان المسلمين جسد واحد. فلو ان لعدو لقي بعضهم فقد تحقق اللقاء بالنسبة للكل. ايها الاخوة لقد - [00:21:43](#)

قد اجريت في الحقيقة مجموعة من الاتصالات طبعا انا مش هقول لحضراتكم ما هي لكني ارجو من ورائها شيئا من النتيجة وسوف ابلغكم بها ان شاء الله يعني بنتائجها وان كنت انا يعني مش واثق - [00:21:58](#)

من اثر هذه الاتصالات لكن على كل حال هذا ما آآ هذا ما يعني آآ يعني آآ افعاله على كل حال وآآ الله المستعان انما انا فقط اريد ان اكون صريحا مع شعوب المسلمين بمنتهى الوضوح - [00:22:16](#)

ان ان نكون اليهود بهذه الصورة يعني بعد كل ما يفعلونه ويتحركون امنين في بلادنا يبيعون ويشترون ويكسبون وعندهم سكرتارية منا وعندهم قدم منا وسائقين منا ومشتريين منا بائعين منا - [00:22:39](#)

هذا الكلام فجور ما بعده فجور. لذلك اقول ان الواجب الثاني الذي احده بغاية التحديد هو والا تسكتوا بالرسائل يوميا على ادمغة الحكام والقائمين بالحكومات. كل يوم الامير والملك والسلطان والشيخ والرئيس والوزير - [00:23:00](#)

كل يوم رسائل منهجرة اللي يعرف رقم فاكس بيعت للفاكس واللي يعرف موقع الكتروني بيعت بالبريد الالكتروني. واللي يعرف موبايلى بيعت بالموبايل واللي ما يعرفش بيعت بالبريد يعني اجعلوهم خلوا دماغهم تورم عارفين هم بيعملوا ايه؟ بيأخذوا هذه الرسائل كما هي هكذا ياخذوها كده قدامهم يقولوا - [00:23:27](#)

قولوا لهم اهو اتفضلوا شايفين يأخذونها فاذا لم يجدوا اوراقا يقدمونها لن يقولوا شيئا انت ايها الشحات في الشارع ايها بائع اللمون

في الشارع ايها اللي بتشوي درة في الشارع. ايها الفقير الضعيف البسيط انت الذي - [00:23:52](#)

الوقود لينقذ الاقصى. ان اردت اما اذا انطوت القلوب والنفوس على الفجور فانه لا يوم. ولذلك اقول يعني اجعلوا هذه الرسائل يومية ومنهمرة وكثيرة حركوا بها لو هناك رئيس او ملك وصله مليون عارف لو ملك الاردن ده - [00:24:14](#)

وصلوا بكرة الصبح مليون رسالة من انحاء العالم العربي والاسلامي هيتغير شيء. تصور ولا تسخروا طب اعملوا هو افرض ما نفعش اليس هذا الجهد هو هو الجهد المقل الذي نقدمه لربنا؟ نقول له والله ما كناش نعرف احنا احنا مأسورين احنا محاصرين - [00:24:36](#)

اسرى انما اذا كان كل ما في ايدينا لم نفعله والباقي لا نجد ما نفعله. ماذا سنقول لله غدا لقد حددت لكم بوضوح ولا اغفل ولا اخف ولا اخفي ان هذا انما يتأسس على ترك المعاصي - [00:24:58](#)

وعلى انقاء القلوب وعلى تحرير المقاصد لله رب العالمين وعلى صدق التوحيد وعلى نفي البدع وعلى الاتصال بالقرآن وعلى احياء القلوب وعلى معرفة علامات الايمان في القلوب وعلى الاحسان الى الناس وعلى حسن الخلق وعلى التجرد من المعاصي - [00:25:18](#)

ام لا يمكن ان يقوم مسلم بنصرة دين الا اذا التزم بهذا الدين فهذا هو الاساس والدعاء في لهؤلاء المظلومين لهؤلاء بل لقدس الاسلام نفسه واللجوء الى الله والضراعة الى الله - [00:25:41](#)

ولكن حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. لو اقتصرنا على ذلك دون كفعل فعلي يحرك ما يوقف العدوان على الاقصى فاني اسألكم السؤال الذي قلته لكم بالامس - [00:26:01](#)

من نحن من نحن من نحن؟ هل نحن سنكون جيل العار الذي يهدم الاقصى في عهده وفي حياته ولا يشعر ام سنكون جيلا الشرف الذي تبعث همم الامة في عهده - [00:26:22](#)

اليوم نحن على هذا المفترق انحن الجيل الذي سيهدم اتهدم المقدسات في عهده؟ ام نحن الجيل الذي فتحي الامة في عهده اختاروا ايها الاخوة واذكركم بما قلته من قبل عن جدارية - [00:26:47](#)

انجلترا اللي كانوا بيرسموا فيها طفل ببسأل فيها ابوه وكان هذه الواقعة ستحصل بعد مثلا اربعين سنة من حرب من الحرب العالمية اللي كانت ترى بتقتحم والمانيا تحتلها وتهشيلها يقول له اين كنت يا ابي - [00:27:06](#)

عندما اخذ الالمان بلادنا كلها وانا اسألك عندما يسألك حفيدك غدا بعد ان يصير الاقصى تاريخا مضى ويقول لك يا جدي انت راجل رجل محترم رجل ذو كرامة وذو شرف - [00:27:28](#)

واين كنت والمسجد الاقصى يؤكل تقول له كنت اشاهد التلفزيون وابكي كالنساء ام يا بني كنا نحاول ان نجعل بالفعل الشعب في الطرقات وفي الشوارع حتى تفهم امريكا ويفهم اليهود ان - [00:27:51](#)

ليس بريخيص وهذا هو الذي اوقف وانا اقول انه بفضل الله عبر العشر سنوات والعشرين سنة والثلاثين سنة الاخيرة هناك من اوقف فعلا سرعة السيطرة والاجهاز على المسجد الاقصى. اسأل - [00:28:08](#)

ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين. وان شاء الله ساوالي مع حضراتكم تتبع هذه الامور شيئا فشيئا باذن الله تعالى ايها الاخوة قبل ان ادخل في موضوعنا الليلة وهو موضوع كبير جدا - [00:28:27](#)

آآ اريد ايضا ان اشير الى مسألة المسألة التي طرحتها في اللقاء الماضي ومن قبل اللي هي موضوع مشروع ربي المتخصص مشروع المربي المتخصص الذي يعني يمارس بناء على اصول وقواعد يفهمها - [00:28:46](#)

هذا الكلام جاءتني فيه رسائل متعددة في منتهى الاهمية اسمعوا يا اخوانا انا عايز اقول كلام محدد تماما حتى يفهمه كل من يسمع الان حاليا اجيال الموحدين التي تأتي ليس هناك البتة من يربيها ويجهزها ليكونوا صالحين - [00:29:12](#)

الدعاة والعلماء متخصصون في التدريس يتكلم انما يتكلم غير يصوغ ويربي ويعرف يطلع طفل ازاي يعرف علم نفس الطفل يعرف احلامه يعرف اسلوبه يعرف طاقته يعرف طبائع او طبيعة كل مرحلة عمرية وسنية - [00:29:43](#)

الدعاة والعلماء وانا بقول لكم انا وانا منهم ليس هذا تخصصهم الدقيق نمرة اتنين الاب والام لم يعلمهم احد كيف يكون ابا كيف تكوني اما كيف تصوعي ابنا ما درسوهاش تربية - [00:30:12](#)

تعرف الابن لا تعرف بل الاب والام مشغولان كل واحد عنده مشغول. لا احد يربي الابن. المدارس منهارة. يا اما امريكية يا اما اما انجليزية يا اما المانية يا اما فرنسية يا اما تتبع الكنائس يا اما ما فيهاش تعليم خالص يا اما ما يعرفوش شيء - [00:30:33](#) والمدرسون معظمهم ناس خرجوا من الجامعة راحوا اشتغلوا في المدرسة ببيئاتهم وتربية اسرهم ما حدش عارف يربي حد وانتم تتذكرون من عشرين سنة الشباب ولا من من خمسة وعشرين ومن ثلاثين طبعا واكثر الشباب اللي كانوا - [00:30:57](#) ضايعين في الشوارع وكنا نشوفهم نقول بقى دول اللي هيقوا الالباء والامهات غدا هم دول الوقتي الالباء والامهات ما هو الولد والبنبت اللي كانوا بيمشوا على الكورنيش مع بعض من ثلاثين سنة وخمسة وعشرين سنة - [00:31:17](#) واللي كانت الفاظهم كذا وتصرفاتهم كذا اتجوزوا وخلفوا وهما دول اباء وامهات اليوم فلا احد يستطيع ان خلاصة الموضوع ليس هناك من يصوغ جيل المسلمين مطلقا حتى الجماعات اجتهدوا ولكنها هي تقول انني اعاني من مشكلات ضخمة - [00:31:33](#) جدا في مكناات التربية وفي مكناات الصنع حتى لابناء المجاهدين حتى وهكذا ماذا نفعل هل سنترك امتنا بهذه الصورة؟ حرام ولذلك اولى شف انا قلت لكم الكلمة دي وقلت لكم اقصد بها حتى المفهوم المصطلحي الاصولي الشرعي اولى ما نفعله اليوم هو مشروع اعلام - [00:31:58](#) دادي شخص موهوب يمتلك المقاييس يمتلك العلم يمتلك التجريد يمتلك الاساليب ليصوغ الجيل القادم وهذا الامر لن يأتي الا بانفاق على مؤسسات. خلاص احنا وضحنا هذا هو ده الانقاذ الوحيد - [00:32:29](#) الانفاق الذي اطرحه نوعين من الانفاق نوعين من الانفاق علشان يبقى الكلام واضح وهذا الانفاق اولى من الصدقة الجارية على ماء وشجر وغيره. واولى من طبع كتب وكتيبات واولى من اولى من كل بل اولى من اي صدقة جارية ولا ولا نفقة يمكن ان تتصوره ان - [00:32:53](#) تلقاها في الكون كله ان ينفق على هذا الصنع للمسلمين. لانه في فارق بين مشروع يوجد يوجد كيان الامة الاسلامية وبين مشروع يستخدم الموجود الضعيف في بعض الاعمال فرق كبير - [00:33:21](#) جدا فرق بين مشروع ينشئ طف وجيل وامة وبين مشروع آآ يعني مشروع فيه فرق بين مشروع يحول تحويلي تحويلي يجعل هناك امة قائمة وبين مشروع تعايشي انه يفضل المسلمين يعيشوا تحت اه مناهج غيرهم وخطط غيرهم. احنا عايزين نقف على رجلينا نوقف الاسلام على رجله كما يقولون - [00:33:42](#) قفوا على قدمي قويا قادرا النوعين من الانفاق اللي بقول لحضراتكم ان احنا بنطرحهم النوع الاولاني انا اضرب لكم مثل في كل نوع حتى يتضح بسرعة علشان نقدر ندخل في اللي بعده وان شاء الله انا رسائلكم في هذا الشأن في مسألة - [00:34:12](#) الانفاق وغيره اهتموا بها اهتماما بالغا ان شاء الله حتى في المرات القادمة يا اما انا راجل مسلا عندي اتناشر الف في جيبني او في البنك او في اي حاجة - [00:34:31](#) ارواح جايب اتناشر طفل اتناشر طفل انتقيهم انتقيهم مش اي اتناشر طفل انتقي اللي تربيته الاسرية اقرب ما يكون انه يفلح انه يصلح انه مهذب انه في جدية انه في قوة انه مش كسول ليس مهرجا انتقي اتناشر طفل - [00:34:47](#) و اذهب الى المساجد والى الحركات الاسلامية والى الدعاة والى واحاول اصطفي واحد او اثنين من المربين الصالحين عين شاب سنه خمسة وعشرين سنة ثلاثين سنة اثنين وعشرين سنة تمتناشر زي ما يكون - [00:35:18](#) انما ثبت نجاحه فعلا في انه بيعرف يعمل رحلة للاطفال انه يعرف يحكي لهم حكاية انه بيصلح من اخلاقهم. اصطفي واحد او اثنين واستخدم التناشر الف اللي معايا في دفع مرتب شهري له - [00:35:38](#) مش اكفل طالب علم اكفل صائغ امة اكفل واحد يصوغ الامة ينشئها مرتبه لمدة سنة مسلا هياخذ خمسمية جنيه في الشهر الف جنيه في الشهر هو ده المبلغ اللي معي - [00:35:56](#) اشتغل ويكون من اصحاب العقيدة اللي عنده حماية داخلية ويبحث ويدور على المناهج ويشوف يعمل ايه ويتصرف ازاى بحيس ان انا يعني ما هو هتفوت سنة الى ان تنتهي سنة انفقت فيها التناشر الف اللي معي مرتبات له يكون هو بعد سنة قد قدم لي بالتناشر

اتناشر راجل يحبون المسجد امورهم قائمة على مكارم الاخلاق يعرفون ان الاسلام رسالة يحبون القرآن مستعدين لاي شيء في سبيل الله في سنة. طيب ما بالك لو الاتناشر اربعة وعشرين وبقى سنتين بقی ثلاثة؟ هو ده مشروع الامة - 00:36:36

فازا بي بالاتناشر الف التي قدمتها اوجدت اتناشر رجل هم انفسهم يمكن يشتغلوا بعد كده في صياغة هؤلاء شفت اتناشر الف عملوا ايه اتناشر الف بدل اللي بيروح يدفع ويصلح لهذا تصلح وهذه فتوى واضحة صريحة - 00:36:58

بس بشرط الجدية تصلح زكاة المال في هذا شرط الجدية لانها حينئذ تكون في سبيل الله اي لانشاء المسلمين فعلا تصلح تماما بدل ما اروح ادفع اتناشر الف عشان ابني مئذنة ولا افرش جامع بالسجاد ولا ابيض الجامع ولا ازخرف الجامع ولا - 00:37:21

لا ولا اضيف مساجد الارض مسجد وظهر الارض مسجد وللتيمم ايضا قال لي ايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. انما انا انفق لانشاء الامة اتناشر الف يساوي اتناشر راجل - 00:37:45

لانها مرتبات. هذا صنف مباشرة انفاق مباشر انما في صنف اخر افرض بردو ان انا معي مسلا آ مثلا عشرين الف او اتناشر الف او ايا ما كان يعني ما - 00:38:05

عشرين الف فجمعت عشرين مش عشرين طفل يتربى لا عشرين شاب من النوع اللي حكيت لحضراتكم عنه انه يخرج من من التجربة الاسلامية في المساجد عشرين شاب مربى عشرين شاب - 00:38:20

اثبتت التجربة انه قادر على ان يربي وان يصوغ النشء اصطفاهم اقول والله في واحد في الحي الفلاني وفي ثلاثة هنا والجمعية الفلانية في واحد بيشتغل ما شاء الله بقی له اربع سنين مع الشباب اجمع عشرين واحد - 00:38:46

ثم اتجه الى جمعية من الجمعيات اللي قاعدة تعمل دورات للفقه والحديث والتفسير تهيب دورة لهؤلاء الشباب والله ده لو قامت معاهد لتدريس هذا المهم هنوصل لها تهيب دورة لهؤلاء الشباب. هذه الدورة - 00:39:04

تعلمه مادة اولى مثلا الوسائل تربوية الوسائل التعليمية مادة تانية علم النفس للطفل مادة رابعة الفرق بين مرحلة عمرية ومرحلة عمرية مادة آ خمسة كيف يعالج التمرد اه في يصنع - 00:39:27

مادة خمسة ما هي يعني كيف تتصرف العقيدة مع الاطفال او ما هو القدر من العقيدة اللي مطلوب لمرحلة الاطفال قيس هذا الشاب الذي كان ينجح بالسليقة بالطبيعة ارفاقها يعرف كيف يتصرف طبعا في الاول هيغلط ويصلح - 00:39:49

انما في الاخر هيطلع عندي زي مناهج كليات التربية اصلا يعني المفروض ما بتخرج واحد تربوي ولا كليات الاجتماع لما بتخرج اخصائي اجتماعي انما اخرج شخص طنعي محترف العشرين الف لو دفعتهم على دورة مكافآت للمحاضرين اللي ببيجوا من في

العلوم المتعددة - 00:40:10

وطلعوا لي عشرين شاب متعلم هذا ببقى العشرين الف عملوا لي عشرين مربى يفضل شغله طول العمر في ميزان حسناتي. كمنفق كل ما بيشتغل بشرط ان يكون من اصحاب العقيدة اصلا - 00:40:37

علشان يواصل مش عشان تجهزه وبعدين يروح يقدم بقی طلب في آ والله حتى لو قدم حتى لو قدم في مكان لعقد عمل لكن انا بقول لك هذا اعداد. ولذلك اقول يا اخواني - 00:40:54

اللي ما عهوش بقی عشرين الف لأ اللي معه عشرين مليون يا سلام على اصحاب الثروات لو انشأوا معاهد وعهدوا بها الى العلماء والى الدعاة والى الصادقين والى العقائديين لمثل هذا واصبح هذا المعهد حجة بالمقاييس العلمية والتجريبية العالمية المزبونة لانشاء -

00:41:10

ربي ولاخراج الموهوب المتمكن من ادواته في التربية عارف هيحصل ايه بكرة؟ هيحصل ايه مستقبلا ناس كثير هيشتروا شهادة هذا المعهد. انا هبقى عندي مدرسة خاصة اقول له هات انت خريج انجليزي ولا فرنساوي ولا - 00:41:34

رياضة ولا بس هات لي شهادة معتمدة من معهد كذا الذي يعد المتمكن من تربية الاطفال والتعامل معهم النوادي سوف يمكن ان

تتشرط ذلك بناء على طلب حتى الاعضاء في المدرب اللي هيتولى التدريب لان انا اجيب واحد يدربه على الملاكمة ولا - 00:41:54

لا على كرة القدم ولا على السلة طب ليه ما يبقاش مدرب سلة ومدرب كرة قدم؟ ولكنه ايضا تعلم كيف يربي على الاسلام اقول له انت مدرب كرة بس خد دورة في المعهد الفلاني وهات لي شهادة - [00:42:15](#)

ستجد ان هذه الشهادة اذا نجح هذا المعهد ولزلك انا بقول اقول لاثرياء المسلمين اثرياء حتى المنفلتين منهم حتى اللي بيشرربوا خمرة حتى اللي ضايعين حتى اللي بيتعاملوا بالربا حتى اللي ما بيصلوش تلاقي واحد منهم عامل مؤسسة - [00:42:31](#)

لكفالة اليتيم ومؤسسة لتشغيل الفتيات ومؤسسة لاصحاب يسموها الحالات الخاصة والظروف الخاصة صحية ومؤسسة لا هذا كله يا رب يتقبل انما الاولى منه مؤسسة لانشاء ولا تنصروا ان من يتكلم اليكم الان هو من ترسلون اليه تقول له طب والله انا معي فلوس اعمل ايه؟ احنا نقطة البدء - [00:42:49](#)

نقطة البدء ليس من معه المال نقطة البدء من ينتدب نفسه ليدبر حركة هذا المشروع اللي يجيب المرشحين من قبل الحركات الاسلامية الدعاة في المساجد مع اللي عندهم مال مع انما لا تنفقوا الاموال على بناء ابنية مسلا تقول يلا انا هعمل معهد يبقا ارواح اصرف عشرة مليون على بناء معهد. لا يا - [00:43:16](#)

الابنية موجودة المساجد كتير والجمعيات كتير والمقرات كثيرة والمعاهد القائمة كثيرة وفي ناس كتير هيجبوا يعملوا كده. بل يمكن ان كن مدرسة من المدارس الخاصة الاستثمارية توافق انها تعمل بداخلها وفي نفس اماكنها معهد مسائلي هذا وتأخذ له ترخيص ويبقى شيه فيه وممكن بعض الكليات - [00:43:42](#)

الخاصة بالتربية بس اذا وجدت العقيدة اذا الكلام في منتهى الوضوح وانا ان شاء الله اي واحد يقع عنده لبس او مشكلة اتفضلوا حضراتكم يعني ابعتوا لي باذن الله تبارك وتعالى باي اشكال - [00:44:07](#)

الية باي تساؤل في هذا الموضوع وسأظل اتدارس معكم هذا الامر. وسأجعل لهذه الرسائل الاولوية دائما ابدا مطلقة ان شاء الله. وسادرس الامر معكم حتى نصل الى نتيجة فعلية تغير واقع الامة - [00:44:24](#)

في سنتين ثلاثة تلاقي طبقة نشأت لا وجود لها الان اللي هي الطبقة انما الان غير موجودة. والقيام على التطوع ما ينفعش لان واحد بيشتغل يبنني في بعض الاحياء. مسجد تلاقي فيه مسلا متين طفل ما شاء الله قائمين على شاب بسم الله ما شاء الله - [00:44:44](#)

قائم بهذه الدعوة وبعدين جاله عقد عمله واضطر يسافر لانه خطوبته طولت واه واهل العروسة هيفسخوا الخطوبة ومتضايقين ينهار الحي وينهار المتين طفل وينهار المشروع والذي يأتي بعده يبقوا ناس غير كفر - [00:45:04](#)

انما لو وجد رصيد ايوه والله عندك اللي بتسموه السي في عندك فين؟ انت مين؟ يقول لك ايوا المعهد ده مخرج حتى الان مائة شاب متخصص معه ادواته يكون عندي من احل - [00:45:26](#)

وسيشترطها ستشترطها المدارس الاسلامية يعني نفقة والله يا اخي ده لو لو نفقة استثمارية هتجيب فلوس فاين الامراء؟ فين الامير فلان؟ اين رجال الاعمال؟ اين كبار الاثرياء؟ اين اين؟ ثم اين بسطاء المسلمين اللي عنده؟ اللي - [00:45:42](#)

تقدر عشرة افراد يجمعوا عشر تلاف كل واحد يدفع الف ويقوموا بمثل هذا العمل هذا مشروع لانشاء امة وليس مشروعا لاطعام امة ولا لسقي امة ولا وهذا لتحويل امة من من الاستضعاف الى القوة. وليس مشروعا التعامل مع الاستضعاف وجعله - [00:46:01](#)

انه يقدر يعيش يعني كانك عايز تطول وتقول له عيش في وسط الناس ارجو ان يكون هذا واضحا. وفي انتظار باذن الله تعالى اي محن اي مشكلات حول هذا الامر - [00:46:28](#)

وان شاء الله سأوليها الاهمية الكبيرة ايها الاخوة الكرام انا عارف ان احنا خدنا وقت طويل في هذا ولكن حقيقة المسألة تستأهل تماما بسم الله الرحمن الرحيم خلوني الان ادخل في موضوعي - [00:46:39](#)

بعد هذه المقدمة اسمحوا لي اقول لكم اللي فات ده كله يعني المقدمة احنا يا اخواني في اللقاء الماضي نعود الان الى آآ يعني مسيرتنا مع خطوات النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:46:57](#)

نحن انتهينا في اللقاء السابق الى الوصول الى ختام خطوة عملاقة جدا ثورة بشرية ضخمة تحققت في تاريخ البشر وهو خطوة اصلاح النفوس التزكي اعداد النفوس لدينها وربها ان الانسان لا يكون مجرد انتماء عقائدي ولا حب اخروي ولا تعلق - [00:47:20](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام لأ ده لابد ان يتغير من الداخل وان يصاغ وصلنا الى قمة هذا ولعلكم لاحظتم دائما في كل خطوة من الخطوات المتناثرة السابقة حجم النقلة الضخمة لدرجة ان احنا كنا عند كل نقلة من خطوة الى خطوة - [00:47:52](#) نقول ده خلاص ده ده المنتهى. دي خطوة ده نقلة غير عادية. نقلة كبيرة ولكن دايمنا كنا بنوصل الى ان ما بعدها اكبر واعظم الى ان وصلنا الان الى آآ يعني - [00:48:16](#)

الى ثورة بشرية محكمة قمعت او صنعت نماذج للمسلمين والتصنيع لفظ قرآني ولتصنع على عيني واصطنعتك لنفسى. التصنيع البشري تعبير قرآني فوصلنا الى الاحكام في اعداد النفوس الحقيقة ان الانسان بهذا قد يظن - [00:48:33](#) يظن انه خلاص بلغ المنتهى. ما خلاص انت عايز مني ايه اكثر من كده؟ خلاص انت صنعت افراد نماذج باهرة على الاسلام خلاص مش فاضل غير انهم يدخلوا الجنة ناس عقيدتهم سليمة وعبادتهم آآ مخلصه وآآ اخلاقهم سديدة وانتماؤهم لعقيدتهم - [00:48:58](#) ورجعوا المتناثر خطوة كلهم خلاص دول ما شاء الله انشأت اهل الجنة انشأت من يدخل الجنة فاذا بي افاجى وسبحان الله اتفرجوا بقى انظروا اليوم ماذا فعل الاسلام اذا بالاسلام بعد ان وصلت القمة وخلاص بقى بقول الجنة خلاص؟ الجنة اللي جاية الجنة - [00:49:23](#)

اذا به يأخذني ويحولني تحويلا في منتهى الحدة الى ميدان اخر تماما يبديل الميدان ويقول لي جنة ايه وهتشوفوا الان جنة ايه لسه الجنة هناك حائل ضخم يحول بينك وبين الجنة حتى لو حققت كل المتناثر خطوة السنة - [00:49:52](#) ما فيش جنة جنة امال ايه؟ هناك شىء اخر. طب ده انا استكملت كل شىء استطيعه خلاص وانت قلت لي. لا الاسلام اليوم يفاجى ولذلك انا والله والله احمد الله على نعمة الهدى والبصيرة. على نعمة - [00:50:23](#)

هذه السلسلة وهذا التناول لانه فعلا احنا داخل الظلمات مش هنقدر نشوف الا اذا بصرنا الاسلام وقاد خطانا يقول لي امشي هنا امشي هنا امشي هنا امشي هنا اوصل معي خطوة بخطوة الى ان - [00:50:45](#) لذلك الاسلام اليوم كل الذي فعله انه وانا في الظلام قاد خطايا الى ميدان جديد وهذا الميدان الجديد المغاير تماما لما سبق قال لي ان هو شرط من شروط دخول الجنة - [00:51:01](#)

وبين لي انني بدون خطوة اليوم لا استطيع ان ابلي هذه الجنة ايها الاخوة هذا الامر هو الحقيقة يعني يكمن في تحويل المسلم من الفردية الى الرسالية الى الرسالة انه صاحب رسالة - [00:51:25](#) احنا في جميع الخطوات السابقة كنا لاحزوا كنا نتكلم عن شخص عن شخص عن فرد تكون عقيدته سليمة عبادته صحيحة آآ انتمائيه الى امته اه يجنب نفسه الاحباطات ويستطيع ان اه الا يقع فيها مرتبط بكتابه بالقرآن مرتبط بالاخرة - [00:51:59](#)

فكله بنتكلم عن شخص شخص شخص الان بدأ الاسلام يطرح شيئا جديدا اللي هو حقيقة هذا الدين نفسه حدود هذا الدين نطاق هذا الدين دور دور هذا الدين يبقى احنا كنا بنتكلم عن الافراد وعن الشخص دلوقتي هنتكلم عن الدين نفسه - [00:52:26](#) عن قضية الدين نفسه اني ايها المسلم بعد ان اعددتك بكل هذا الاعداد الفردي صار مطلوبا منك. ومقصودا منك ان تفقه ثقة الدين ذاته كقضية حقيقة الرسالة ساحولك من انك مسلم صاحب - [00:52:56](#)

اه برامج شخصية واسلوب شخصي ايه الى صاحب رسالة. ينفع الاخ المصور اللي على الكاميرا ده يبقى راجل مسلم بيصلي ويصوم وخلاص يتجنب المحرمات وكده وخلاص ولا حاجة لابد ان تكون له رسالة - [00:53:18](#) ازاي انت بتقول الكلام ده يحول بيني وبين الجنة؟ ده يحول تماما. وهتشوفه الان بصريح آيات القرآن انه اذا لم اكن صاحب بشتغل ايه للاسلام هناك مشكلة كبيرة جدا عشان تعرفوا ان هذا الكلام اللي بيتكلم فيه خطير لانه قاعد ينقل الناس - [00:53:36](#) من ميدان لميدان بيغير الارض من تحتي بيعرفني الاسلام ايه من اول وجديد وبايات واضحات محكمات ثم يقول لي ان هذا الكلام شرط لدخول الجنة لذلك ايها الاخوة هذه الخطوة انما جاءت - [00:53:56](#)

لتلفت المسلمين بالفعل الى افاق هذا الدين واه نطاقه وادراكاته انه المسألة ليست شخصية واطنكم تتذكرون معي اية غزوة بدر اية غزوة بدر دي خطيرة جدا لانها اية في الحقيقة - [00:54:10](#)

راحت اسمى الموضوع الى نصين وبينت المفارقة بين الدين وبين المسلمين. بين الدين وبين المتدينين. بين الاسلام وبين المسلمين ربنا سبحانه وتعالى قال لهم ايه قال لهم وتودون انتم عايزين رغبتكم انتم آآ اللي انتم عايزينه. وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم - [00:54:30](#)

يا سلام لو المسجد الاقصى ده تخلص حكاية اليهود دي بقى دواشنا ها وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. هي دي قضية الدين - [00:54:56](#)

انت خارج تاخذ قافلة تقول يا سلام اخرج اقبط على القافلة اجيب الذهب والفضة والقمح واللي واللي واخذ الكلام ده كله ويبقى مسلمين ياكلوا ويشربوا ويتغنغوا ويعوضوا اللي سلب من اموالهم وو - [00:55:17](#)

وربنا سبحانه وتعالى بيتعب المسلمين زيادة واستغفر الله من هذا اللفظ انا بس عايز اقرب لكم. بيتعب المسلمين يخلي القافلة تفلت منهم. ويرجعوا جعانيين وما عندهم اكل وما عندهم شرب. والمشركون فرحانيين انهم انقزوا اقواتهم. وانقزوا اموالهم وراجعين يطبلوا ويزمروا مبسوطين - [00:55:33](#)

ان ثرواتهم معهم. يا ربي بقى يا رب العالمين المسلمين حبايبك الموحدين امة نبيك امة حبيبك صلى الله عليه وسلم ترجعهم جعانيين مكسورين خاطر ما معهمش القافلة. والكفرة الملحدين ولا المشركون وعبدوا الاصنام ترجعهم فرحانيين ان هم - [00:55:53](#)

معهم ثرواتهم؟ ايوة الاجابة نعم ليه يا رب لان انا لي قضية اخرى غير قضية الاكل والشرب واللبس والراحة واني ابقى مسلم صالح واروح الجامع وارجع وانا قضيتي تانية ايه هي يا رب - [00:56:14](#)

ان يحق الله الحق تقف وتحاربه وتتقتله تغلبون ممكن بس كمان ممكن تقتلون تقتلون في سبيل الله فتقتلون وتقتلون انا عايز الدماء تسيء ويتخذ منكم شهداء يا خبر! هذه ارادتك للمسلمين. حبايبك يا رب وامة رسولك يا رب! ايوة ليه؟ لاني - [00:56:29](#)

نفس الاية ويريد الله ان يحق الحق بكلماته دام جاي لينشئ كيان اسمه كيان توحيد يحق الحق مش يعيش على الباطل والطغيان والفساد ها يبقى اذا الاية بقى مرة تانية عشان تتذوقوا المفارقة - [00:56:55](#)

الاسلام بيقلها بيقول لهم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق. بكلماته ويقطع الكافرين انتم تجوعوا علشان الحق يحق وهم يشبعوا علشان الباطل يزال اه لحزة واحدة بقى ده انا اذا اصبحت مطلوب مني - [00:57:17](#)

آآ مهمة الدين يضعها علي. وانا راجل بجيب للشيخ كوباية مائة وكوباية شاي علشان يشرب واقول له اهلا وسهلا نورت قناة الناس لأ بس انت راجل صاحب رسالة واذا بالدين يا اخواني - [00:57:39](#)

يتصاعد مع المسلم وانا هبدأ معكم من تحت خالص من ادنى خطوة يتصاعد بالمسلم من خطوة الى خطوة ومن درجة الى درجة في الدخول الى معنى الرسالة والمهمة التي الدين مطلوب منه انه يؤديها. ان الدين مطلوب منه يؤدي ايه؟ هيتصاعد. ولو سمحتم انا هبدأ معكم من تحت خالص - [00:58:00](#)

اصبروا معي على التصاعد يعني لما تسمع اول اية ما تقولش طب ما دي عادي تانية عادي لاني هفضل اتصاعد معكم الى درجة مذهلة هتلاقي المسلم في الآخر بيقول يا الله - [00:58:30](#)

ده المسألة ده انا ده الموضوع اختلف خالص عما كان في ذهني اول درجة ان الاسلام بدأ يكلم الناس وانا يعني الحقيقة الايات انا هضطر اني امر عليها سريعة شوية - [00:58:44](#)

لانه مش عايز الوقت يروح انا يهمني الفكرة الجامعة وزي ما بقول لكم بادئ من تحت خالص من حاجة من يعني من كيس الفلوس اللي في شنطة الست من المحفزة اللي في جيب الشاب - [00:59:01](#)

الحاجة البسيطة بدأ الاسلام يقول له على فكرة انا كنت قلت لك صلي وصم وحب الرسول وتعلق بالجنة مش كده ولا ايه بس ده انا حتى هكلمك عن اهدافك المعيشية. عن برنامج الحياة اليومي عن آآ - [00:59:16](#)

الجرنال الصحيفة التي تأتي بها لتفتحها لتنظر في الاعلانات تشتغل فين وتسعين فين اكلمك مثلا عن مبدأ جمع المال مبدأ انك تجيلك خمسميت جنيه في الشهر مرتب مبدأ ان يبقى معك خمسميت الف جنيه كتاجر مبدأ الفلوس نفسها. فيقول النبي صلى الله عليه يقول

الله صلى الله عليه سيدنا محمد يقول الله سبحانه وتعالى - [00:59:36](#)

الاول وخلي بالك برضو معلنش الايات اللي هزكرها لحضراتكم دي كلها ايات عشان تزعلوا على نفسكم وانا ازعل على نفسي علشان

نحزن على اللي احنا وصلنا له كلها ايات مكية - [01:00:01](#)

يعني نزلت واحنا لسه بادئين الدعوة اول امبارح لسه الرسول طالع عليه الصلاة والسلام على الجبل بيقول للناس يا ناس اسلموا ولسه

بيقول لهم انا رسول الله ولسه يعني ايات لسه مكية - [01:00:17](#)

ومع ذلك يأتي فيها ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده ايه مش فاهم فين فين الغلط انا بشتغل باخد تلتमित جنيه من شغلي

من المرتب احوشهم على جنب - [01:00:32](#)

وبحط بقت تلتمية ستمية تسعمية الف الفين ثلاثة اربعة بحوش الاسلام هيدخل حتى على طريق التقسيم فلوسي. ويل لكل همزة

لمزة الذي جمع مالا وعدد. يحسب ان ما له اخلد - [01:00:54](#)

كلا لينبذن في الحطمة يترمي في النار وما ادراك ما ثم تأتي الاية الثانية في سورة العاديات مكية ايضا وانه لحب الخير لشديد الخير

هنا اللي هو المال المال زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ايضا في سورة الفجر وتحبون المال حبا جما - [01:01:12](#)

ابوه يعني خلي بالك يا اخوانا انا مش باكلكم ايه يعني دلوقتي وانت لسه سامع الشيخ فلان بيكلمك عن عن آآ عدم الوقوع في فتنة

المال وعرفت الاسلام كله لأ انا باكلكم عن شخص في الجاهلية الاولى - [01:01:37](#)

لسه داخل في الدين بتقول له وتحبون المال حبا جما. طب وايه يعني طب وما له؟ ما افضل احب المال. اين المشكلة هو ايه الغلطة؟

هو الدين كمان هيدخل في ان هو يقول لي احب الفلوس ولا ما احبهاش؟ ما احب المال زي ما انا عايز - [01:01:53](#)

اوعى تعامل هذا الكلام بمقياس اليوم بعد دروس الدين اللي بيتكلم عن فتنة الدنيا وفتنة المال وحفظنا. انا بقول لك ازاى الاسلام بدأ

يقول لهم الدين هيدخل في ايه قضيته ايه - [01:02:11](#)

وتجد مثلا في اول سورة انزلت في سورة اقرأ كلاً ان الانسان ليطغى ليطغى بيتكلم عن الطغيان ان رآه استغنى يعني اذا رأى نفسه قد

استغنت لان عنده فلوس كتير كل ما يدغدغ ويرتاح بالفلوس الكتير يطغى زيادة - [01:02:24](#)

القضايا دي بدأت تطرح عند المسلم ان الله الموضوع مش صلاة وصيام وجنة لا ده انت بتكلمني حتى في مسألة الفلوس اللي

هتجيني اتكلم فيها ازاى تجد مسلا اية زي سورة القلم تقول فلان ده - [01:02:47](#)

كافر ووحش وبيعاندي ان كان ذا مال وبنين. لانه عنده فلوس وعنده الله يعني اذا قضية المال في حد ذاتها قضية الفلوس في حد

ذاتها لأ مش بس كده ده كمان بيتدي يدخل - [01:03:03](#)

في هذا المال لما تحب تصرفه. انا كلمتك لما تحب تكسبه انما ده انا هكلمك كمان لما تحب تصرفه ما تقدرش تصرفه بمزاجك هروح

اجيب به شوية لب وسوداني لأ انا محتاج اشتري قميص وبنطلون الصيف داخل - [01:03:23](#)

لا والله انا مراتي عايزة اجيب لها حاجة كده ويعني البسها حتى هذه النفقات رحل راح رب العالمين والوحي والدين والقرآن نازل

مدخل نفسه فيها وحول الصرف والانفاق الى وظيفة اجتماعية خلي بالك من اللي حواليك. يقول له ايه مسلا - [01:03:43](#)

والله شيء عجيب يا اخواني من اول اول اربع سور نزلوا في القرآن ايه منهم سورة القلم سورة اقرأ فهي سورة النون والقلم وما

يسطرون تستغرب تجد ان في سورة القلم وهي من اول ما انزل القرآن نزلت في اول يوم اول اربعة وعشرين ساعة - [01:04:06](#)

يرد خبر اصحاب الجنة خبر اصحاب الجنة دول ناس كان عندهم عزة بيزرعوها رمان ويزرعوها فراولة ويزرعوها

تفاح وبعدين يوم ما الثمار خلصت بيطلعوا على الطريق الصحراوي ارض مستصلحة بعيدة عن العمران طبعاً. بيروحوا بالسيارات

يجمعوا يجروا المحصول يحطوه في عربيات ويبيعهوه - [01:04:28](#)

كل سنة الجماعة الغلابة والفقراء والمساكين لهم مخبرات ولهم عيون وبيطقسوا كويس قوي وياخدوا بالهم يقول له ها هم هيجوا

يوم الاثنين ولا التلات يقولوا لا ده يمكن يخلوها ليوم الخميس الصبح - [01:04:56](#)

يقول له ليه؟ يقول له اصل العربيات اللي هم سوف يستأجرونها مش فاضية عشان عند يوم الاربع عند ابو فلان ويوم الخميس في

البلد اللي عليه انما هم فاتفقوا على يوم الخميس - 01:05:11

طيب حلو يوم الخميس ده من من الفجر تلاقي الفقراء واقفين واللي جايب مراته وولاده وكده آآ ربنا يبارك لكم والحمد لله مش يقوم ده يقول له خد يا سيدي - 01:05:24

شوية مانجة شوية فراولة شوية انا اللي بستغرب له انه كون مع ان المسلمين الاوائل اللي اسلموا اغنياء جدا يعني الصحابة الاولانيين اول من اسلم مش محتاجين الايات دي لانهم فقراء مسلا فالقرآن بيفرحهم بنفسهم - 01:05:36

انه احنا لازم يتصرف عليكم ده بالعكس ده كانه يطالب منهم. فيهم ابو بكر هذا التاجر السري في معلي ابن ابي طالب اللي الناس فاكرينه ان هو ظل فقيرا النبي عليه الصلاة والسلام لما اغناه الله بالتجارة علي ابن ابي طالب - 01:05:58

يعني كان يعمل معه في مثل هذه الاشياء. فيما عبدالرحمن بن عوف فيهم اثرياء فتيحي السورة الاولى تقول وزى ما لو سمحتم للمرة الخامسة اوعى حد يكون عارف الدين دلوقتي انه فاهم فتنة المال وفتنة الدنيا وخلص انا بكلمك عن ناس لسه مخهم ابيض خالص

ما يعرفوش شيه - 01:06:16

فوجئوا بان الاسلام بيند وينكل ويلوم ويعاتب اصحاب العزبة اللي هي سبحان الله ده الوقت جري يا اخوانا اصحاب لأبس ده احنا لسه قدامنا لأ ما تخافوش احنا قدامنا يمكن ربع ساعة لسه ولا حاجة - 01:06:40

اه فيند وينكل بمين باصحاب الجنة اصحاب العزبة اللي عايزين يجمعوا المحصول ويصرفوه على نفسهم فراحوا عاملين اشاعة الفقراء سمعوا يوم الخميس يوم الخميس راحوا هم رايعين يوم الاربع - 01:07:01

وانطلقوا وهم يتخافتون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرب قادرين ان اغدوا على حرثكم يعني الله الاخفاء فراحوا جمعوا المحصول وخطوه في العرييات ومشبوا علشان يبيعوه. طبعا ده ما حصلش. انا بس باقول لك دي الخطة اللي في ذهنهم -

01:07:29

فاذا بالاسلام يندد بهذا. طب وانت يا اسلام بتندد بده ليه اه يبقى انت اذا ناوي تدخل حتى في طريقة الانفاق. طبعا طبعا بدأ سورة الفجر تقول مثلا ايه؟ كلا بل لا تكرموا اليتيم - 01:07:54

اهو انا لازم اكرمه ده مش بس ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما وتكلمه لما يجي لك واحد شحات السائل ده واما السائل فلا تنهر - 01:08:14

وقبلها واما اليتيم فلا تقهر ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين الله انت انت يعني انا دلوقتي راجل بشتغل وراجع افضل اكلم الناس يا اخوانا ابقى اطعموا المساكين والديانة للفقير ايوه ده بدأ الاسلام بالعكس -

01:08:35

بدأت ايات خطيرة جدا مثلا كالاية التي ذكرها الله تبارك وتعالى في سورة البلد اللي هي فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة اعتق العبيد او اطعام في يوم ذي مسغبة - 01:09:00

يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة بيتكلم عن طريقة الفلوس تكسبها منين وتصرفها ازاى في سورة في في سورة المدثر قول الله تعالى ما سلككم في سقر ده ايه اللي دخلكم جهنم - 01:09:17

قالوا آآ ما سلككم في سقر قالوا والله يعني لم نك من المصلين وكنا ها لم نك من المصلين وقال فيها ايه بقى ولم نك نطعم المسكين يا ربي بدأ الاسلام انا لا اريد ان لكن ايات منهمة الحقيقة فانذرتكم نارا تلتظى لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى - 01:09:38

وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى بدأ الاسلام يكلمنا عن هذه القضية قضية ان الاسلام محتاج من المسلم او طالب من المسلم مش محتاج يعني طالب من المسلم ان يؤدي - 01:10:08

عبادات في امواله بهذه الصورة التي ذكرتها لكم هذا الكلام زي ما بقول لكم خطوة اولى محفظتي ده الاسلام بيكلمني عن المحافظة. بيكلمني انا بجيب الفلوس منين وبصرفها ازاى بدأ الاسلام يتدرج للناس اللي لسه داخلين عقيدة جديد خالص الى سياسات المجتمع

نفسه - 01:10:27

كل ما يلاقي غلطة هنا يروح داخل عليها باية والكلام ده كله بالايات المكية المبكرة جدا يجد غلطة يدخل عليها باية. غلطة تانية اية تانية غلطة تاللة اية تاللة الى ان شمل المجتمع كله. يعني مثلا هذا الرجل يقتل يأد البنات واذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت -

[01:10:52](#)

الله! انت ما لك ومال السياسة الاجتماعية بتاعنا؟ احنا حرين يا اخي لا ما ينفعش وتجد النبي من الانبياء قومه يقولون له اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء - [01:11:14](#)

حتى في سورة حتى الطغيان والتسلط والظلم بتجد ان القرآن بدأ يتكلم عنها كأنه بيصلح سياسة سياسات البلد مثلا في سورة الفجر يحدثنا القرآن عن الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد - [01:11:33](#)

طغيان ونشر الفساد ثم ينتقل ويقول ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ثم شوف هو هو بيعمل ايه كل ده هو بيتكلم عن طغيان عن مظالم. يقول انما السبيل - [01:11:57](#)

السبيل. عارف يعني ايه السبيل؟ الناس اللي انتم هتشتغلوا عليهم بقى وهتقاوموهم الطغاة. انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق يبغون ويظلمون كل ده قرآن في مكة ده انا لسه انا لسه انا لسه قلت حاجة بيقول لي انما السبيل هو ده اللي انت هتشتغل عليه - [01:12:20](#)

ويقول لي معها في نفس السورة اللي هي سورة الشورى يقول والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ده بيقول لي انت هيبقى مطالب منك تنتصر ضد البغي الله ده انا لسه في مكة انا لا اقمتم دولة ولا رحت المدينة - [01:12:45](#)

والقرآن قاعد بيعت لي المؤودة لأ والبغي لأ والفساد لأ وهتنتصر ضد البغي. كل ده بيرسم حدود الدين العقلية المسلمة بيخليه يستوعب يستوعب ما هي العقلية المتاحة عنده ما هو المطلوب منه ما هو الدين الذي بين يديه - [01:13:05](#)

ثم تجد قول الله تعالى في سورة يونس ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وتلاقي في سورة الانعام مكية ايضا يقول يعني قل آ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم قوة - [01:13:29](#)

اه او كما اهلكنا قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم اهلكناهم بذنوبهم مع ان احنا وارسلنا السماء عليهم مدرارا - [01:13:53](#)

آ فسدوا وفسقوا وغيروا وبدلوا. الاية تطلع اية خمسة ستة سبعة في سورة الانعام في اول سورة الانعام يبقى اذا انا عندي سورة الانعام وسورة يونس كل دي سور مكية - [01:14:11](#)

وسورة الاعراف ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. دي سورة اية مكية ايه اللي انا عايز اقله عايز اقول لك ان الايات المكية نفسها - [01:14:25](#)

بدأت تطرح على المسلمين ان الدين له علاقة بقضية الظلم وقضية البغي وقضية الانحراف الاجتماعي وقضية الفساد لدرجة ان يرد في سورة المعارج مسلا الا المصلين الذين هم كذا كذا من ضمنها وفي - [01:14:39](#)

باموالهم حق معلوم محدد زكاة للسائل والمحروم والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم لفروجهم حافظون الله بيتكلم عن الممارسة الجنسية وعن الممارسة المالية وعن الممارسة السياسية وصورة المؤمنون. سورة

المؤمنون ايضا - [01:15:00](#)

سورة مكية ومع ذلك اولها قد افلح المؤمنون يرد فيها الزكاة الذين هم للزكاة فاعلون ويرد فيها الامانات الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اذا الايات المكية التي نزلت لتفاجئ الجيل الاول اللي داخل الاسلام حديثا ولسه يعني بيتعرف به لاول مرة - [01:15:28](#)

انها تعرفه حقيقة هذا الدين وانه دين يتناول الحياة كلها وانه يدخل على السياسات كلها ده حصل شيه افزع من كده واظهر واقوى ان القرآن بدأ يعرض على المسلمين اخبار الانبياء - [01:15:54](#)

مش سمعتوا عن ادم ونوح وهود وصالح ويوسف ويونس ولوط وايوب وزكريا ويحيى الناس الطيبين دول. اسمع بقى الناس دول وهم بيتكلموا في سياسة الاسكان وفي سياسة الاقتصاد وفي سياسة - [01:16:17](#)

ده القوانين الجنسية وفيه شيء اسمها شيء عجيب والله في مكة ليه لانه بيحدد للمسلمين افهامهم ان يفهموا حقيقة الدين ليس كفا عن الكلام في الامور العامة بل الدين هو اغراق ودخول في هذا الكلام في الامور العامة. اهو اسمع - [01:16:35](#) مثلا شعيب يقول لهم ولا تنقصوا المكيال والميزان ويقول لهم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم وهود يقول لهم ايه ده اتبنون بكل ريع اية تعبثون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا - [01:17:00](#)

بطشتم بطشتم جبارين الله! وانت ما لك يهود بسياسة البلد انت راجل دين انت بتقول لي يعني اعبدوا ربنا وخلص لأ ما من نبي من الانبياء الا قال لهم اذا كنتم ستثقون الله - [01:17:22](#)

فانه يلزمكم ان تطيعوني. تمشوا ورايا ان يتقوا الله واطيعون. اسمعوا الكلام تجد لوط يتكلم عن الشذوذ الجنسي اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم انتم يعني فقضية الشذوذ الجنسي كانت بين بوش واوباما في انتخابات امريكا السنة اللي فاتت - [01:17:38](#)

ومع ذلك يطرحها القرآن انها كانت قضية موجودة عند قوم لوط من قديم سيدنا شعيب يظل يكلمهم عن الاموال وسياسة الاموال لحد ما يقولوا له هو انت الصلاة بتاعتك لها علاقة بسياسة الاموال - [01:18:07](#)

تجد اكثر من هذا واحد يكلمهم في سياسة الاسكان او في سياسة يقول وتنتحون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعوني ولا تطيعوا وامر المسرفين يدخل في جانب اخر من جوانب السياسة - [01:18:25](#)

نوح في سورة نوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين القياسة السكانية والسياسة الديموغرافية والسياسة المالية ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [01:18:45](#)

قارون اللي كان من قوم موسى ربنا بيقول ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم طب ماشي بغى عليهم يعني انت زعلان من البغي ايها الاسلام؟ ايوة. طب وايه كمان - [01:19:08](#)

قال لا ده في حاجة اكثر من كده ابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة الله! يعني قارون مكلف لكي لكي يتبع في امواله التي يملكها هو لا يستطيع ان يتصرف فيها هو بنفسه بمزاجه وانما لابد ان يتصرف فيها آآ - [01:19:20](#)

بخطه من من اخرين ها خطه من دين الله خطه من وحي الله خطه من وحي السماء موسى كل كل رسالة موسى كلام في السياسة - [01:19:47](#)